**المحاضرة الثالثة: مفهوم المعلومات والإدارة من عدة جوانب**

**أولاً: مفهوم المعلومات من عدة جوانب**

تعرّف المعلومات لغةً بأنّها مجموعة من البيانات؛ أمّا اصطلاحًا فالمعلومات هي الشيء المفيد بطريقة ما للشخص المتلقي له، كما تعني المفتاح ومعنى عدة كلمات في جملٍ.

1. **المعلومات كمورد:**

هي أساس أيّ نشاط بشري، فالإنسان ينتج ويستثمر.

1. **المعلومات كسلعة:**

وهذا لتوفر مقومات الحياة والسيطرة على البيئة ودفع عجلة التنمية، وهنا تكتسب أهمية حيوية وخاصةً في العلاقات الدولية.

1. **المعلومات من الخدمة إلى التجارة:**

أصبحت سلعة تخضع لقوانين السوق التجارية.

**ثانيًا: مفهوم الإدارة من عدة جوانب**

الإدارة جاءت من الكلمة اللاتينية التي تعني الخدمة **Service**؛ أمّا في اللغة العربية فجاءت من الفعل **"أدار"** بمعنى أدار الشيء وأحاط به وجعله يدور وهذا من الناحية اللغوية.

أمّا من الناحية الاصطلاحية، فالإدارة هي إنجاز وإتمام المهام والتخطيط للأعمال وأيضًا اتخاذ القرارات.

1. **الإدارة كممارسة أو نشاط أو عملية:**

وذلك بوصفها ممارسة أو عملية تنظيم الجهود، واستثمار الموارد المادية والبشرية والتكنولوجية المتاحة من خلال التخطيط والتنظيم والقيادة والتوظيف والإشراف والرقابة للوصول إلى أهداف معينة.

1. **الإدارة حقل من حقول الدراسة:**

وذلك بوصفها ذلك الفرع من فروع المعرفة البشرية **(فرع العلوم الاجتماعية)** الذّي يصف ويفسّر ويحلّل ويتنبأ بالظواهر الإدارية والسلوك الإنساني.

1. **الإدارة فنّ:**

إذ تحتاج إلى شخص موهوب، يتسّم صاحبها بالخيال الخصب، وحسن التصرّف في حل المشكلات، القدرة على الابتكار، القدرة على التنظيم والتنسيق، التميّز في تطبيق المهارات، استخدام الإمكانيات المتاحة واستثمارها بأقصى درجة ممكنة ...الخ

1. **الإدارة علم:**

أيّ أنّ رجل الإدارة يستخدم الأسلوب العلمي وأدوات التحليل الرياضي.

1. **الإدارة علم وفن معًا:**

فهما يكملان بعضهما البعض **(العلم والفن**)، فالعلم يعني المعرفة والفن يعني المهارة وموهبة التطبيق لهذه المعرفة، فالإدارة كعلم تحوي مجموعة من القوانين والإدارة كفنّ تعتمد الشخصية أو صفات محددة في الشخص المدير.

1. **الإدارة خدمة:**

يعني مجال من مجالات الخدمة يقوم بها الفرد أو مجموعة من الأفراد.

1. **الإدارة علاقات بين رئيس ومرؤوسين.**
2. **الإدارة مهنة أو شبه مهنة:**

يعدُّ أنصار هذا الاتجاه الإدارة كمهنة مثل المهن الأخرى كالطب والمحاماة والهندسة وغيرها.

1. **الإدارة نظام (System):**

أيّ أنّ الإدارة نظام له مدخلاته التي تتمثل في الأفراد والمواد والأجهزة والأموال والسياسات والإجراءات التي تتفاعل مع بعضها البعض بشكل منتظم وديناميكي وله مخرجاته التي تتمثل في القرارات والأنشطة الإدارية من أجل تحقيق أهداف محددة.

**ثالثًا: مصطلحات الإدارة**

ارتبطت مصطلحات عدة بمفهوم ممارسة الإدارة، نقدم البعض منها على اعتبار أهميتها مثل:

* **الرئاسة:** مثلما هو الحال للرئيس المدير العام، أو رئيس الجامعة.
* **القيادة:** مثل قيادة الأركان بالنسبة لإدارة الجيش.
* **التنفيذ:** مثل الإدارة الأمريكية، أو الإدارات المحلية الولائية**.**
* **التسيير:** المستخدم في إدارة المشاريع **Manyagemenyt.**
* **الخدمة:** في مجالات عدة كالبريد والمواصلات.
* **الأعمال**: في إدارة الأعمال **Business**.
* **النظام:** قد يدّل النظام على الإدارة مثلما هو الحال في نظم إدارة المعلومات **MIS :Management Information System**